

بحار الأنوار

[278] فقيه صالح. الشيخ محمد بن (1) إدریس العجلی بحلة له تصانیف منها كتاب

السرائر شاهدته _____ (1) جامع الرواة ج 2: 65 -

امل الامل: 75 - فوائد الرضوية: 385 - روضات الجنات: 598 قال صاحب الروضات: محمد بن أحمد بن ادریس الحلی العجلی صاحب كتاب السرائر الحاوی لتحرير الفتاوى ذكره الشيخ منتجب الدين القمی فيما نقل صاحب الامل عن كتاب فهرسته بعنوان الشيخ محمد بن ادریس العجلی ناسبا أباه إلى الجد دون الاب كما فعله بعض الاجلة الى آخر ما قال فيه مفصلا. وقال مولانا المحدث القمی ره في الفوائد: محمد بن أحمد بن ادریس الحلی فخر الدين أبو عبد الله العجلی شيخ فقيه ومحقق نبيه فخر العلماء والمحققين وحبر الفقهاء والمدققين فخر الاجلة وشيخ فقهاء الحلة صاحب كتاب السرائر الحاوی لتحرير الفتاوى ومختصر التبيان للشيخ الطوسی - ره - وغير ذلك. اذعن العلماء المتأخرون بفضلته وعلمه وفهمه وتحقيقه. وقال العلامة الشهيد السعيد القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنین: الشيخ العالم والمدقق فخر الدين أبو عبد الله محمد بن ادریس العجلی الربيعی الحلی قدس سره - در اشتعال فهم وبلند پروازی از فخر الدين رازی بیش ودر علم فقه ونکته طرازی از محمد بن ادریس شافعی در بیش است كتاب سرائر که از جمله مصنفات شریفه اوست در دقت فهم وکثرت أو دلیلی ظاهر وبرهانی باهر است واورا بر تصانیف شيخ أجل أبو جعفر طوسی ره اباحت بسیار است ودر أكثر مسائل فقهی اورا خلافی یا اعتراضی یا استدراکی هست در عنفوان جوانی بسرای جاودانی شتافت ودر جوار اهل بیت اطهار عليهم السلام مقر ومآب یافت انتهى. توفی رحمه الله في يوم الجمعة 18 شوال المكرم من سنة 598 وقال صاحب النخبة فيه. ثم ابن ادریس من الفحول * ومتقن الفروع والاصول عنه النجيب بن نما الحلی حکى * جاء مبشرا مضى بعد البکا